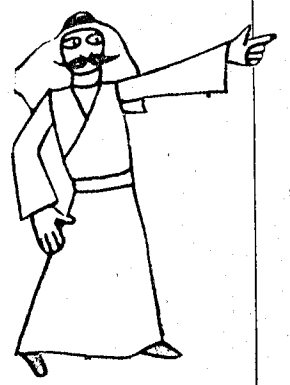


دار الفتى العربي

تعمل على بلورة البناء النفسي والسياسي والوطني الطبقي لجيل التحرير

كبار الأدباء والفنانين العرب يساهمون في هذه المرحلة عبر الكلمة الراهقة والرسوم المشوقة



((دار الفتى العربي للنشر والتوزيع)) احدى اوانل دور النشر في الوطن العربي منحصصة في انتاج ونويزع كتب الاطفال .. وهي دار نشر قومية ، ملتزمة ، متخصصة في النشرة الموجهة للاطفال ترتبط بجانب هام في نشاطها بالساحة الفلسطينية انتاجا وتوزيعا .

ولم يكن هذا الطموح بسيطا اول الامر فقد بدأت الفكرة حول انشاء مكتبة للطفل الفلسطيني ضمن توجه خاص ، واستمر العمل لمدة سنتين ونصف بنهية الدراسات والابحاث حول كتب الاطفال العربية والاجنبية بالاضافة الى الدراسات الميدانية حول المستوى التعليمي والثقافي للطفل العربي ووضعها النفسي في البيئات المختلفة ، وقد نتج عن مجمل هذه الدراسات دستور ودليل الدار حول اساس ومبادئ فلسفة التربية للطفل العربي .

وطرح المشروع بعد استكمال دراساته على عدد من المساهمين المؤمنين بضرورة واهمية وجود مثل هذه الدار ، وبدء بتنفيذ اول سلسلة من انتاج دار الفتى العربي حيث استفرد العمل فيها ستا اشهر ، وطرح اول انتاج لها ، في بداية عام ١٩٧٥ .

وللدار هيئة لوضع الخطط الانتاجية يضم عددا من الخبراء في الكتابة للاطفال والفنيين والتربويين وتستقطب الدار عددا كبيرا من الادباء والرسامين العرب الذين صبوا جهودهم ضمن اطار الكتاب الصادر لحد الان .

التوجهات التربوية والسياسية للدار

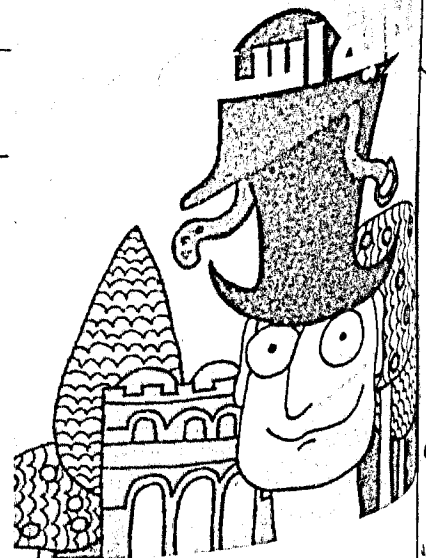
(١) فلسفيا : تعمل الدار على تثبيت الاسس التالية في اذهان الاطفال من خلال نتائجها وبمختلف الوسائل :

- ١ - العالم واقع موضوعي ، وفي حالة حركة مستمرة ، ولا يمكن لواقع ان يدوم الى الابد ، وان بإمكان الانسان معرفة العالم وتغييره ، لهذا يجب رفض كل المفاهيم التي تشكك بقدرة الانسان والجواهر على معرفة العالم وتغييره ورفض موافق الخضوع للامر الواقع والاستسلام له .
- ٢ - التاريخ ليس تراكما عيشيا للأحداث بل هو تطور من الأدنى الى الأرقى وتلمع الثورات دورا اساسيا في هذا التطور .
- ٣ - الانسان جزء من الشعب الذي ينتمي اليه ومصالحته تكمن في تحقيق مصلحة هذا الشعب ، وقيمه تحدد بما يقوم به في سبيل انتصار قضايا بلاده وشعبه المعادلة .

- ٤ - ان معيار الخير والشر والصحيح والخطأ لا يقوم على اساس الحكم الذاتي بل هو معيار موضوعي والذي يقرر عدالة قضية ما هو الدور الذي تلعبه في تطوير المجتمع وتلبية مصلحة الجماهير العريضة وخلق المجتمع الانساني الذي ينتهي فيه الاستغلال والظلم والفقير .

(٢) سياسيا : تعمل الدار على تثبيت الاسس التالية لدى الطفل العربي والفلسطيني كاساس لبناء جيل التحرير ..

— الثورة الفلسطينية المسلحة هي الطريق الوحيد



والارض والانسان ، وواجبنا ضمان نباتها ونجاحها .

بعد التحرير ومستقبل وطنه .

بعد التحرير يتساوى فيها الجميع في الفرص والواجبات دون تمييز على اساس الجنس والنوع او الدين .

الانسان بوحدته الامة العربية وحريتها وشخصيتها الفلسطينية والعربية الموحد المتكامل .

السياسة والتجاوب مع حركات التحرر الوطني ودعم نضالها في سبيل الحرية وحق تقرير المصير وتحقيق المساواة والعدل .

وضوح الغاية والالتزام بها وتربية الاطفال لتحقيقها .

بالمصالحات الثورية مثل الصدق والشجاعة والتواضع ..

لم يعش في فلسطين ولم يرها والهاب في تصورها وحيا والحنين اليها .

الانسان العربية - تاريخا وحاضرا ومستقبلا من النضال البطولي للشهداء .

التسوية القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة على اساس التخطيط وفي اطار الممارسة النضالية عن طريق تحويل هذه المبادئ الى نشاط منهجي ترافقه تنمية قيادات واعية .

تعمل الدار على التركيز من خلال انتاجها على تعليم الاطفال والقيم النضالية القادرة على تحرير الشعب والثقة به وحب الوطن والثورة والاعتماد على النفس والتمسك بالوحدة الوطنية والتمسك بالثورة والتمسك بالوحدة الوطنية والتمسك بالثورة والتمسك بالوحدة الوطنية والتمسك بالثورة

تعمل الدار على التركيز من خلال انتاجها على تعليم الاطفال والقيم النضالية القادرة على تحرير الشعب والثقة به وحب الوطن والثورة والاعتماد على النفس والتمسك بالوحدة الوطنية والتمسك بالثورة والتمسك بالوحدة الوطنية والتمسك بالثورة

الجرأة وروح التحدي والمخاطرة المسؤولة في اطار العمل الجماعي .

الاشكال الانتاجية

ضمن الاسس الفلسفية والسياسية والتربوية والنضالية التي توصلت الي اقرارها الدار كسياسة وتوجه لها في انتاجها الموجه للاطفال . تم انتاج سبعة وستين كتابا حتى الان ضمن الاشكال التالية :

- ١ - سلسلة قوس قرح للاطفال ما بين ٤ - ٧ سنوات .
- تعتمد بشكل اساسي على الصورة المعبرة وعلى القليل من الكلام ولكن المركز والجملة القصيرة الممتلئة ومنها « البيت » الذي فاز بالجائزة الاولى في معرض الكتاب العربي الاخير في بيروت .. وفي مجملها تركز هذه السلسلة على تهيئة ثقة الصغار بقدراتهم كما في « ابطال صفار » و « الاولاد يضحكون » و « حيلة ذكية » وعلى حب الوطن كما في « اجمل مكان » وعلى فضح العدو واساليبه وزرع الثقة في امكانية التصدي له كما في « حكاية استعمار » و « لعبة القطط » وهناك ثلاث قصص اعتمدت على الرسوم فقط في اصال الفكرة الى ذهن الطفل واعتبادا على قدرته وذلكانه في فهم واستنتاج احداث القصة من خلال الرسوم .
- ٢ - سلسلة المستقبل للاطفال : ٤ - ٧ سنوات .

ثمانية عشر كتابا من الحجم المتوسط وتتقدم على السلسلة الاولى في المضامين المطروحة من خلالها ودرجة التركيز على قضايا اكثر تحديدا مثل اهمية التضامن والعمل الجماعي مثل (عودة الطائر ، جزيرة الضياع ، وحيد القرن والعصافير ، السلخفاة الحكيمة) وعلى قضية الحرية والتحرر كما في (ندم حصان والقصص الذهبي) وعلى مجاربة الانانية والذاتية كما في (الطفل والمطر) وعلى مجاربة الكسل والتهاون كما في (الجراد في المدينة) وذلك بأسلوب شيق ورسوم مشرقة جذابة .

- ٣ - سلسلة النجوم الصغيرة : ٤ - ٧ سنوات تركز هذه السلسلة بوضوح على مفاهيم متقدمة كالصراع الطبقي « الدنيا من فوق » و « الاميرة الصغيرة » وتحديد العدو والعمل على محاربه وعدم الاطمئنان اليه « مائدة القط » .
- ٤ - سلسلة الافق الجديدة : ٨ - ١٠ سنوات ترافق هذه السلسلة نمو الاطفال وتقدم لهم الفكرة المطلوبة من خلال اعادة كتابة الاساطير المشوقة ، ففي (القنديل الصغير) الكتاب الوحيد للاطفال الذي كتبه ورسمه الشهيد الرفيق غسان كنفاني نجد ان المسألة الطبقيّة تأخذ بعدا واضحا حيث الشمس لا تأتي الى مكان الا مع جموع الفقراء ، وكذلك في (حارسه النبع) لزين العابدين الحسيني حيث لكل فرد في المجتمع دوره في البناء وحيث التصدي الجماعي للفرقة دفاعا عن الوطن .
- ٥ - سلسلة حكايا عن الوطن : ١١ - ١٤ سنة

هذه السلسلة تسجل قصصا عن ابطال حقيقيين من فلسطين تعتمد على الوثائق الحية وتجسد في ذهن الطفل نماذج فذة لبطولة ابناء شعبنا في تصديهم للعدو وامثلة حية، تتجسد: ممارسة وطريق مستقبل للجيل الذي ستحمل الجزء الاكبر من مهمات تحرير ارض الوطن .. ضمن هذه السلسلة قصص «عابدة سعد» : خميس وسهيل ، طفلة مجهولة الاسم ، المدينة والبطل « زياد الحسيني » ، الصمت والمخيم ، امام المحاكمة .

٦ - سلسلة من حكايات الشعوب : ١١ - ١٤ سنة .

تروي في ١٦ كتابا مزينة بالرسوم المميزة لكل بلد احدى الحكايات الشعبية التي ابتكرها الخيال الانساني ، وتصحب الطفل العربي والفلسطيني الى اجزاء رفاقه الاطفال في انحاء العالم ليتعرف على تراثهم ولتكون له الخطوة الاولى لاستكشاف اسرار العالم الكبير ..

٧ - سلسلة فداء من ١١ سنة .

تحكي قصص ابطال صفار يقومون بمغامرات بطولية تنمي روح الابداع والشجاعة لدى الاطفال، ويتم احداث القصة اقرب الى الواقعية ، والطفل فيها ليس خارقا مذهلا وانما هو طفل ككل الاطفال، استطاع بذكائه ان يفعل الكثير ضد اعدائه .

التوجهات المستقبلية

ضمن توجهاتها المستقبلية تعمل دار الفتى العربي على الاعداد لاصدار سلاسل علمية للناشئين ضمن:

قصة كتبها ورسومها غسان كنفاني

القنديل الصغير